بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على نبينا محمد سيد المرسلين و على آله و صحبه الطيبين و التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد، فعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية، يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله يوم القيامة". رواه البخاري ومسلم.

اعلم أخي الكريم، رحمك الله، أن الخوارج فرقة ضالة لا يعرفها كثير من الناس، لأن أهل البدع بصفة عامة لا يستطيع تمييزهم عامة الناس إلا إذا كانوا أهل منعة وشوكة، أو أن يكونوا منعزلين عن المخالفين لهم،

قال شيخ الإسلام في كتاب النبوات (1/139): " وكذلك الخوارج لما كانوا أهل سيف وقتال ظهرت مخالفتهم للجماعة حين كانوا يقاتلون الناس وأما اليوم فلا يعرفهم أكثر الناس".

و للخوارج صفات يُعرفون بها، لكن ينبغي أن نعلم أن بعض هذه الصفات عرفت عنهم بالتتبع والاستقراء وكلام العلماء، ولا يشترط في كل صفة تذكر عنهم أن يقروا بها،

قال شيخ الإسلام في مجموع الفتاوى (13/49): " وأقوال الخوارج إنما عرفناها من نقل الناس عنهم لم نقف لهم على كتاب مصنف". بل إن الباحث يجد أن الخوارج الأولين المتفق على ضلالهم قد استشكل أمرهم على أهل عصرهم، فكيف بمن يظهرون الانتساب إلى السنة في هذا العصر وهم خوارج سواء شعروا بذلك أم لم يشعروا. و هذه بعض من صفاتهم مستقاة من فتاوى كبار علماء السنة في هذا العصر:

1 ـ التدين بالخروج على ولاة الأمر وعدم السمع والطاعة لهم بالمعروف:

سئل الإمام عبد العزيز بن باز – رحمه الله-: بعض الإخوة – هداهم الله – لا يرون وجوب البيعة لولاة الأمر في هذه البلاد، فما هي نصيحتكم سماحة الوالد؟

فأجاب رحمه الله: ننصح الجميع بالهدوء والسمع والطاعة – كما تقدم – والحذر من شق العصا والخروج على ولاة الأمور لأن هذا من المنكرات العظيمة، هذا دين الخوارج، هذا دين الخوارج، دين المعتزلة، الخروج على ولاة الأمور وعدم السمع والطاعة لهم في غير معصية، وهذا غلط، خلاف ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم، النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالسمع ولطاعة بالمعروف وقال: "من رأى من أميره شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يداً من طاعة" وقال: "من أتاكم وأمركم جميع يريد أن يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاضربوا عنقه"، فلا يجوز لأحد أن يشق العصا أو يخرج على ولاة الأمور أو يدعوا إلى ذلك، فهذا من أعظم المنكرات وأعظم أسباب الفتنة والشحناء، والذي يدعو إلى ذلك هذا دين الخوراج، و الشاقُ يقتل لأنه يفرق الجماعة ويشق العصا، فالواجب الحذر من ذلك غاية الحذر، والواجب على ولاة الأمور إذا عرفوا من يدعوا إلى هذا أن يأخذوا على يديه بالقوة حتى لا تقع فتنة. [من شريط بعنوان: حكم الحملات الإعلامية على بلاد الحرمين"].

قال محدث العصر الإمام الألباني رحمه الله تعالى: عند تعليقه على حديث "بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة"، بعد أن رد على الخوارج قال: والمقصود أنهم سنّوا في الإسلام سنة سيئة، وجعلوا الخروج على حكام المسلمين ديناً على مر الزمان والأيام، رغم تحذير النبي صلى الله عليه وسلم منهم في أحاديث كثيرة، منها قوله صلى الله عليه وسلم "الخوارج كلاب النار". ورغم أنهم لم يروا كفراً بَواحاً منهم،وإنما ما دون ذلك من ظلم وفجور وفسق. واليوم - والتاريخ يعيد نفسه كما يقولون- فقد نبتت نابتة من الشباب المسلم لم يتفقهوا في الدين إلا قليلا، ورأوا أن الحكام لا يحكمون بما أنزل الله إلا قليلا، فرأوا الخروج عليهم دون أن يستشيروا أهل العلم والفقه والحكمة منهم، بل ركبوا رؤوسهم و أثاروا فتناً عمياء في مصر وسوريا والجزائر، وقبل ذلك فتنة الحرم المكي، فخالفوا بذلك هذا الحديث الصحيح الذي جرى عليه عمل المسلمين سلفا وخلفا إلا الخوارج). [السلسلة الصحيحة، المجلد السابع، ص 1243-1240].

2 ـ تكفير مرتكب الكبيرة:

وسئل الإمام إبن باز رحمه الله : سماحة الوالد، نعلم أن هذا الكلام أصل من أصول أهل السنة والجماعة، ولكن هناك- للأسف- من أبناء أهل السنة والجماعة من يرى هذا فكرا انهزاميا، وفيه شيء من التخاذل، وقد قيل هذا الكلام؛ لذلك يدعون الشباب إلى تبني العنف في التغيير؟

فأجاب: هذا غلط من قائله وقلة فهم؛ لأنهم ما فهموا السنة ولا عرفوها كما ينبغي، وإنما تحملهم الحماسة والغيرة لإزالة المنكر على أن يقعوا فيما يخالف الشرع كما وقعت الخوارج والمعتزلة، حملهم حب نصر الحق أو الغيرة للحق، حملهم ذلك على أن وقعوا في الباطل حتى كفروا المسلمين بالمعاصي كما فعلت الخوارج، أو خلدوهم في النار بالمعاصي كما تفعل المعتزلة. فالخوارج كفروا بالمعاصي، وخلدوا العصاة في النار، والمعتزلة وافقوهم في العاقبة، وأنهم في النار مخلدون فيها. ولكن قالوا إنهم في الدنيا بمنزلة بين المنزلتين، و كله ضلال. والذي عليه أهل السنة- و هو الحق- أن العاصي لا يكفر بمعصيته ما لم يستحلها. فإذا زنا لا يكفر، وإذا سرق لا يكفر، و إذ شرب الخمر لا يكفر، ولكن يكون عاصياً ضعيف الإيمان، فاسقاً تقام عليه الحدود، ولا يكفر بذلك إلا إذا استحل المعصية وقال إنها حلال، و ما قاله الخوارج في هذا باطل، وتكفيرهم للناس باطل؛ ولهذا قال فيهم النبي صلى الله عليه و سلم: "إنهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه يقاتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان"، هذه حال الخوارج بسبب غلوهم وجهلهم وضلالهم، فلا يليق بالشباب ولا غير الشباب أن يقلدوا الخوارج والمعتزلة، بل يجب أن يسيروا على مذهب أهل السنة والجماعة على مقتضى الأدلة الشرعية، فيقفوا مع النصوص كما جاءت، وليس لهم الخروج على السلطان من أجل معصية أو معاص وقعت منه، بل عليهم المناصحة بالمكاتبة والمشافهة، بالطرق الطيبة الحكيمة، وبالجدال بالتي هي أحسن حتى ينجحوا، وحتى يقل الشر أو يزول ويكثر الخير. هكذا جاءت النصوص عن رسول صلى الله صلى الله عليه وسلم، والله عز وجل يقول: "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ".

فالواجب على الغيورين لله وعلى دعاة الهدى أن يلتزموا حدود الشرع، وأن يناصحوا من ولاهم الله الأمور بالكلام الطيب، والحكمة والأسلوب الحسن، حتى يكثر الخير ويقل الشر، وحتى يكثر الدعاة إلى الله، وحتى ينشطوا لدعوتهم بالتي هي أحسن، لا بالعنف والشدة، ويناصحوا من ولاهم الله الأمر بشتى الطرق الطيبة السليمة، مع الدعاء لهم بظهر الغيب أن الله يهديهم ويوفقهم و يعينهم على الخير، وأن الله يعينهم على ترك المعاصي التي يفعلونها، وعلى إقامة الحق. هكذا يدعو المؤمن الله ويتضرع إليه أن يهدي ولاة الأمور، وأن يعينهم على ترك الباطل، وعلى إقامة الحق بالأسلوب الحسن ويذكرهم حتى ينشطوا في الدعوة بالتي هي أحسن، لا بالعنف والشدة، وبهذا يكثر الخير، ويقل الشر، و يهدي الله ولاة الأمور للخير والاستقامة عليه، وتكون العاقبة حميدة للجميع. [من كتاب: "المعلوم من واجب العلاقة بين الحاكم والمحكوم"].

3 ـ تهييج الناس وإيغار صدروهم على الحكام بذكر معايبهم والطعن فيهم والتظاهر ضدهم:

سئل سماحة الإمام عبد العزيز بن باز - رحمه الله – : يرى البعض أن حال الفساد وصل في الأمة لدرجة لا يمكن تغييره إلا بالقوة وتهييج الناس على الحكام، وإبراز معايبهم؛ لينفروا عنهم، وللأسف فإن هؤلاء لا يتورعون عن دعوة الناس لهذا المنهج والحث عليه، ماذا يقول سماحتكم؟

فأجاب: هذا مذهب لا تقره الشريعة؛ لما فيه من مخالفة للنصوص الآمرة بالسمع والطاعة لولاة الأمور في المعروف، ولما فيه من الفساد العظيم والفوضى والإخلال بالأمن. والواجب عند ظهور المنكرات إنكارها بالأسلوب الشرعي، وبيان الأدلة الشرعية من غير عنف، ولا إنكار باليد إلا لمن تخوله الدولة ذلك؛ حرصا على استتباب الأمن وعدم الفوضى ، وقد دلت الأحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك، ومنها : قوله صلى الله عليه وسلم: "من رأى من أميره شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة" و قوله صلى الله عليه وسلم : "على المرء السمع و الطاعة فيما أحب وكره في المنشط و المكره ما لم يؤمر بمعصية الله" وقد بايع الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره، والعسر واليسر، وعلى ألا ينزعوا يدًا من طاعة، إلا أن يروا كفرا بواحا عندهم من الله فيه برهان. والأحاديث في هذا المعنى كثيرة. والمشروع في مثل هذه الحال مناصحة ولاة الأمور، والتعاون معهم على البر والتقوى، والدعاء لهم بالتوفيق والإعانة على الخير، حتى يقل الشر ويكثر الخير. نسأل الله أن يصلح جميع ولاة أمر المسلمين، وأن يمنحهم البطانة الصالحة، وأن يكثر أعوانهم في الخير، و أن يوفقهم لتحكيم شريعة الله في عباده، إنه جواد كريم.

وقال الإمام إبن عثيمين – رحمه الله - :

((بل العجب أنه (أي ذو الخويصرة التميمي) وجه الطعن إلى الرسول عليه الصلاة والسلام، قيل له : (إعدل) وقيل له: (هذه قسمة ما أريد بها وجه الله)، قيل للرسول صلى الله عليه وسلم، و قال الرسول إنه "يخرج من ضئضئ هذا الرجل من يحقر أحدكم صلاته عند صلاتهم"، (ضئضئ أي: نفسه)، وهذا أكبر دليل على أن الخروج على الإمام يكون بالسيف ويكون بالقول والكلام، لأن هذا ما أخذ السيف على الرسول، لكنه أنكر عليه وما يوجد في بعض كتب أهل السنة من أن الخروج على الإمام هو الخروج بالسيف، فمرادهم من ذلك الخروج النهائي الأكبر، كما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام : الزنا يكون بالعين، يكون بالأذن، يكون باليد، يكون بالرجل، لكن الزنا الأعظم الذي هو الزنا في الحقيقة هو زنا الفرج ولهذا قال: والفرج يُكذبه، فهذه العبارة من بعض العلماء هذا مرادهم، ونحن نعلم علم اليقين بمقتضى طبيعة الحال أنه لا يمكن أن يكون خروجاً بالسيف إلا وقد سبقه خروج باللسان والقول، الناس لا يمكن أن يحملوا السيف على الإمام بدون شيء يثيرهم، فلا بد من أنه هناك شيء يثيرهم وهو الكلام، فيكون الخروج على الأئمة بالكلام خروجاً حقيقةً دلت عليه السنة ودل عليه الواقع، أما السنة فعرفناها، وأما الواقع فإننا نعلم عليم اليقين أن الخروج بالسيف فرع عن الخروج باللسان والقول، لأن الناس لن يخرجوا على الإمام بمجرد (ياالله امشي) خذ السيف لا بد أن يكون هناك شوكة وتمهيد وقدح للأئمة وسلب لمحاسنهم، ثم تتمليء القلوب غيضًا وحقداً وحينئذ يحصل البلاء)). [من شريط بعنوان حكم الحملات الإعلامية على بلاد الحرمين].

وسئل العلامة الفوزان – حفظه الله -:

هل الخروج على الأئمة يكون بالسيف فقط أم يدخل في ذلك الطعن فيهم وتحريض الناس على منابذتهم والتظاهر ضدهم؟

فأجاب: ذكرنا هذا لكم، قلنا الخروج على الأئمة يكون بالسيف وهذا أشد الخروج ويكون بالكلام، سبهم وشتمهم والكلام فيهم في المجالس وعلى المنابر، هذا يهيج الناس ويحثهم على الخروج على ولي الأمر، وينقص قدر الولاة عندهم، فالكلام خروج.

و قال العلامة الفوزان كذلك عن الخوارج: وفي عصرنا ربما سمّوا من يرى السمعَ والطاعة لأولياء الأمور في غير ما معصية عميلا، أو مداهنًا، أو مغفلا. فتراهم يقدحون في وَليّ أمرهم، ويشهّرون بعيوبه من فوق المنابر وفي تجمعاتهم،

والرسولُ صلى الله عليه وسلم يقولُ: «من أرادَ أن ينصحَ لسلطان بأمرٍ؛ فلا يبدِ له علانيةً ولكن ليأخذْ بيدِه، فيخلوا به، فإن قَبِلَ منه فذَاكَ، وإلا كان قد أدّى الذي عليه» رواه أحمد: (3/404) من حديث عياض بن غنم - رضي الله عنه -، ورواه - أيضًا - ابن أبي عاصم في السنة: (2/522). و إذا رأى وليُّ الأمرِ إيقافَ أحدِهم عن الكلام في المجامع العامة؛ تجمعوا وساروا في مظاهرات، يظنونَ - جهلاً منهم- أنّ إيقافَ أحدِهم أو سجنَهُ يسوغ الخروج. أوَلمْ يسمعوا قولَ النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عوف بن مالك الأشجعي - رضي الله عنه -، عند مسلم (1855): «لا، ما أقاموا فيكم الصلاة».

وفي حديث عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - في الصحيحين: «إلا أن تروا كفرًا بواحًا، عندكم فيه من الله برهان»، وذلك عند سؤال الصحابة واستئذانهم له بقتال الأئمة الظالمين. ألا يعلمُ هؤلاء كم لبثَ الإمامُ أحمدُ في السجنِ، وأينَ ماتَ شيخُ الإسلامِ ابنُ تيمية؟!. ألم يسجن الإمام أحمد بضع سنين، ويجلد على القول بخلق القرآن، فلِمَ لمْ يأمر الناس بالخروج على الخليفة؟!. ألم يعلموا أن شيخ الإسلام مكث في السجن ما يربو على سنتين، ومات فيه، لمَ لمْ يأمرِ الناسَ بالخروجِ على الوالي - مع أنّهم في الفضل والعلمِ غاية، فكيف بمن دونهم؟؟!. إنّ هذه الأفكارَ والأعمالَ لم تأتِ إلينا إلا بعدما أصبحَ الشبابُ يأخذون علمَهم من المفكرِ المعاصرِ فلان، ومن الأديب الشاعرِ فلان، ومن الكاتبِ الإسلامي فلان، ويتركونَ أهل العلمِ، وكتبَ أسلافِهم خلفَهم ظهريًا؛ فلا حولَ ولا قوّة إلا بالله.

["من محاضرة ألقاها الشيخ الفوزان بمدينة الطائف يوم الاثنين 3/3/1415هـ في مسجد الملك فهد بالطائف"]

فائدة:

قال عبد الله بن محمد الضعيف رحمه الله – أحد أئمة السلف - : "قَعَدُ الخوارج هم أخبث الخوارج" [رواه أبو داود في ((مسائل أحمد)) ص (271) بسند صحيح].

و قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في وصف بعض أنواع الخوارج: "و القعَدية الذين يُزَيّنون الخروجَ على الأئمة ولا يباشِرون ذلك". [((هدي الساري)) ص (483) وانظر ((الإصابة)) عند ترجمة عمران بن حطان]..

4 ـ تكفير من لم يحكم بغير ما أنزل الله مطلقاً:

سئل الإمام عبد العزيز بن باز – رحمه الله –:

متى يكفر الحاكم بغير ما أنزل الله؟

فأجاب ـ رحمه الله ـ : إذا كان مستحلا له أو يرى أنه ما هو مناسب أو يرى الحكم بغيره أولى، المقصود أنه محمول على المستحل أو الذي يرى بعد هذا أنه فوق الاستحلال، يراه أحسن من حكم الله، أما إذا كان حكم بغير ما أنزل الله لهواه يكون عاصيا مثل من زنا لهواه لا لاستحلال، عق والديه للهوى، قتل للهوى يكون عاصيا، أما إذا قتل مستحلا، عصى والديه مستحلا لعقوقهما، زنا مستحلا، كَفَر، و بهذا نخرج عن الخوارج، نباين الخوارج، يكون بيننا وبين الخوارج حينئذ متسع ولا ـ بتشديد اللام بمعنى أو ـ وقعنا فيما وقعت فيه الخوارج، وهو الذي شَبَّهَ على الخوارج هذا، الاطلاقات هذه.

وسئل –رحمه الله- في نفس الشريط: **هل ترون أن هذه المسألة اجتهادية ؟**

فأجاب: والله أنا هذا الذي اعتقده من النصوص يعني من كلام أهل العلم فيما يتعلق في الفرق بين أهل السنة و الخوارج والمعتزلة، خصوصا الخوارج، أن فعل المعصية ليس بكفر إلا إذا استحله أو دافع دونها بالقتال. [شريط مناقشة التكفير].

سئل الإمام محمد بن صالح العثيمين – رحمه الله -: **عمن يكفر حكام المسلمين** فقال: (هؤلاء الذين يكفّرون؛ هؤلاء ورثة الخوارج الذين خرجوا على علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، والكافر من كفّره الله ورسوله، وللتكفير شروط؛ منها العلم، ومنها الإرادة؛ أن نعلم بأن هذا الحاكم خالف الحق و هو يعلمه، وأراد المخالفة، ولم يكن متأولاً...). [من شريط كشف اللثام عن أحمد سلام – دار بن رجب].

5 ـ تكفير الحاكم بحجة أنه عطّل الجهاد:

سئل العلامة الفوزان – حفظه الله -: **هناك من يقول إن ولاة الأمر والعلماء في هذه البلاد قد عطلوا الجهاد وهذا الأمر كفر بالله، فما هو رأيكم في كلامه؟**

فأجاب: هذا كلام جاهل، يدل على أنه ما عنده بصيرة ولا علم و أنه يكفر الناس، وهذا رأي الخوارج والمعتزلة، نسأل الله العافية، لكن ما نسيء الظن بهم، نقول هؤلاء جهال يجب عليهم أن يتعلموا قبل أن يتكلموا، أما إن كان عندهم علم ويقولون بهذا القول، فهذا رأي الخوارج وأهل الضلال. [من كتاب الجهاد وضوابطه الشرعية للعلامة الفوزان ص 49]

6 ـ التفجير:

قال الإمام ابن عثيمين رحمه الله بعد حادث تفجير الخُبر:

((لا شك أن هذا العمل لا يرضاه أحد، كل عاقل فضلا عن المؤمن، لأنه خلاف الكتاب و السنة، و لأن فيه إساءة للإسلام في الداخل والخارج.

ولهذا تعتبر هذه جريمة من أبشع الجرائم، ولكن بحول الله إنه لا يفلح الظالمون، سوف يعثر عليهم إن شاء الله، ويأخذون جزاءهم، ولكن الواجب على طلاب العلم أن يبينوا أن هذا المنهج منهج خبيث، منهج الخوارج الذين استباحوا دماء المسلمين و كفوا عن دماء المشركين)). [من كتاب الفتاوى الشرعية في القضايا العصرية للشيخ فهد الحصين].

7 ـ تجويز قتل رجال الأمن:

سئل العلامة الفوزان – حفظه الله -: **انتشر بين الكثير من الشباب منشورات تفيد جواز قتل رجال الأمن وخاصة "المباحث" وهي عبارة عن فتوى منسوبة لأحد طلاب العلم وأنهم في حكم المرتدين، فنرجو من فضيلتكم بيان الحكم الشرعي في ذلك والأثر المترتب على هذا الفعل الخطير؟**

فأجاب: هذا مذهب الخوارج، فالخوارج قتلوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه أفضل الصحابة بعد أبي بكر وعمر وعثمان، فالذي قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ألا يقتل رجال الأمن؟؟ هذا هو مذهب الخوارج، والذي أفتاهم يكون مثلهم ومنهم، نسأل الله العافية. [الفتاوى الشرعية في القضايا العصرية للشيخ فهد الحصين].

8 ـ من أقوالهم: أن الإمام من يجتمع عليه جميع المسلمين في أنحاء المعمورة من الشرق إلى الغرب :

سئل العلامة الفوزان – حفظه الله - : **هل هذا القول صحيح أن الإمام من يجتمع عليه جميع المسلمين في أنحاء المعمورة من الشرق إلى الغرب؟**

فأجاب: هذا كلام الخوارج، الإمام من بايعه أهل الحل والعقد من المسلمين، ويلزم الباقين طاعته. و ليس بلازم أنه يبايعه كل من في المشرق والمغرب، رجالاً ونساء، هذا ليس منهج الإسلام في عقد الإمامة.

9 ـ هل يوجد خوارج في هذا الزمان ؟!!

سئل العلامة الفوزان – حفظه الله -: **هل يوجد في هذا الزمان من يحمل فكر الخوارج؟**

فأجاب: يا سبحان الله، وهذا الموجود أليس هو فعل الخوارج، و هو تكفير المسلمين، وأشد من ذلك قتل المسلمين والاعتداء عليهم، هذا مذهب الخوارج. وهو يتكون من ثلاثة أشياء: أولاً: تكفير المسلمين؛

ثانياً: الخروج عن طاعة ولي الأمر؛

ثالثاً: استباحة دماء المسلمين.

هذه من مذهب الخوارج، حتى لو اعتقد بقلبه و لا تكلم ولا عمل شيئاً صار خارجياً في عقيدته ورأيه الذي ما أفصح عنه. [من كتاب "الفتاوى الشرعية في القضايا العصرية" لفهد الحصين].

10 ـ أمثلة من رؤوس الخوارج في هذا الزمان:

★ **حامل لواء الخروج و التكفير في العصر الحاضر من دون منازع** سيد قطب المصري و أخوه محمد قطب؛

★ **تنظيم القاعدة الإجرامي** و على رأسه أسامة بن لادن و أيمن الظواهري و أبو محمد المقدسي و أبو قتادة الفلسطيني ؛

★ المهيج الكبير عبد الحميد كشك و التكفيري الجلد عمر عبد الرحمن المصري المسجون في أمريكا؛

★ **دعاة التهييج المنتسبين فكرياً و/أو تنظيمياً إلى فرقة الإخوان المسلمين** مثل يوسف القرضاوي و عبد الرحمن عبد الخالق و سلمان العودة و سفر الحوالي و عائض القرني و ناصر العمر و محمد سرور زين العابدين و محمد المسعري و سعد الفقيه و محمد حسان و أبو إسحاق الحويني و محمد حسين يعقوب و محمد عبد المقصود و وجدي غنيم و ياسر برهامي و محمد إسماعيل المقدم و أحمد فريد و سعيد عبد العظيم و فوزي السعيد و نشأت أحمد و سيد العربي و صلاح الصاوي و صلاح سلطان و نبيل العوضي و محمد العوضي و محمد العريفي و خالد الراشد، و غيرهم كثير – لا كثرهم الله و كفى الله المسلمين شرهم و بصَّرهم بحقيقتهم-، تعرفهم من خلال، واحدة أو أكثر، من الصفات المذكورة في المطوية و من بطانتهم، فالمرء على دين خليله و يحُشر يوم القيامة مع من أحب.

و في الختام نسأل الله جل و علا بأسمائه الحسنى أن يوفقنا لاتباع السنة ظاهرا و باطنا، و أن يتوفانا على ذلك، و يحفظنا من اتباع سبل أهل البدع و الضلال المؤدية إلى الهلاك، إن ربنا لسميع الدعاء.

و صلى الله و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه.

صِفَاتُ خَوَارِجِ العَصْرِ

من كلام كبار علماء العصر

للمشايخ الفضلاء

مُحَمَّد بن صَالِح العُثَيْمِين

عَبْدُ العَزِيز بن عَبْدِ الله بن بَاز

مُحَمَّد نَاصِر الدِّين الأَلْبَانِي

صَالِح بن فَوْزَان الفَوْزَان